ثم خوف سبحانه الكفار فقال : 16 - { أأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض } قال الواحدي قال المفسرون : يعني عقوبة من في السماء وقيل من في السماء : قدرته وسلطانه وعرشه وملائكته وقيل من في السماء من الملائكة وقيل المراد جبريل ومعنى { أن يخسف بكم الأرض } يقلعها ملتبسة بكم كما فعل بقارون بعد ما جعلها لكم ذلولا تمشون في مناكبها وقوله : { أن يخسف } بدل اشتمال من الموصول : أي أأمنتم خسفه أو على حذف من : أي من أن يخسف { فإذا هي تمور } أي تضطرب وتتحرك على خلاف ما كانت عليه من السكون قرأ الجمهور ءأمنتم بهمزتين وقرأ البصريون والكوفيون بالتخفيف وقرأ ابن كثير بقلب الأولى واوا